

## صدى الوطن

غسان شمة

### المنتخب.. والشهرستان

تعيينا لائحة المنتخب الجديدة إلى مجموعة من الأسئلة التي طرحت سابقاً، وتمتلك مشروعيتها انطلاقاً من رغبة المهتمين بتطوير واقع الكرة السورية بشكل عام، والمنتخب على وجه التحديد إزاء ما ينتظره من استحقاقات قادمة بدءاً من المعسكر الجديد الذي تمت الدعوة إليه. اللائحة تضم أسماء معظمها، كما يعرف الجميع، من اللاعبين الذين تمت تجربتهم في العديد من المباريات والاستحقاقات السابقة، والبعض منهم أثبت أكثر من مرة أنه ليس من الخيارات التي كانت على قدر ما هو مطلوب من لاعبي المنتخب في مواجهات متنوعة خرجنا منها بخفي حنين، وهذا الكلام ليس بجديد، وقد أشار إليه الكثير من المتابعين والزلاء الغيورين على المنتخب من الموقع التقدي الذي يسعى ويأمل بالأفضل. حقيقة من الطبيعي أن تتساءل عن الأهداف الكبرى حين تقوم باختيار عناصر المنتخب، وما المعايير الأساسية في هذا الاختيار في ظل المعرفة المسبقة التي اعترأها الكثير من التعديل والتغيير وفي ذلك الاستمرار في تجريب الجرب؛ وهل ترتكز مثل هذه الخيارات على رؤية إستراتيجية للعمل الفني أم إن الاستحقاق يتطلب العمل على ما هو متاح من وجهة نظر معينة؛ وهل تفكر جدياً في بناء مستقبل كروي أكثر اتساعاً في الرؤية والتخطيط والعمل؛ نحن لا نقتل من قيمة أحد لكن من الطبيعي، باعتقادنا، أن نعرض هذه الأسئلة نفسها ونحن نرى أننا نعيد التجربة، بذات الشروط التي لم تكن مناسبة؟

المسألة الأخرى التي نود الإشارة إليها تتعلق بالاعتماد الدولي السابق جوزيف شيرستان، والحال التي كان يعيشها قبل المبادرة الإيجابية من رئيس الاتحاد الرياضي العام بتوفير سكن مجاني وتخصيصه بمنحة تقية، إلى حد ما، من الواقع الذي كان يعاني منه. المواعيد الخارجية (أيام الفيفا) باتت معروفة ويمكن تسيير الروتينية الداخلية وفتحها إلا أن متخيلاتنا في تحضيرها تحتاج وقتاً أطول، فترتكز تخلفنا عن بقية الدول التي يكون لاعبوها جاهزين ولا يحتاجون إلا بضعة أيام قبل أي مباراة لخوضها. كرتنا على صعيد المنتخبات ما زالت قيد تجربة اللاعبين والمدربين ولكننا ما زال يتذكر فكرة بناء منتخب من اللاعبين المحليين ومك استغرق من وقت وكف جهداً ومالاً، وفي النهاية فشلت التجربة. وقد يكون لها بعض الفوائد من خلال اختبار إمكانات لاعبينا المحليين، والفكرة يمكن تنفيذها بطريقة مغايرة حال توافرت الشروط والإمكانات، لكن نجد الأولوية اليوم للمنتخب الفاني وهو المنتخب الأولمبي المقترح أن يكون رديفاً حقيقياً للمنتخب الأول، على كل حال موضوع المنتخبات الوطنية موضوع شائك ولا يمكن قطف ثماره إلا بعد سنوات من العمل والجد والجهد. الجزئية هذه ساهمت بتعثر الروتينية وخصوصاً في مرحلة الذهاب.

وأول عشرة كانت بوفاة رئيس نادي تشرين طارق زيني وقد تم تأجيل الدوري سابعاً كاملاً لبيداء فعلياً في ٢٠٢٢/٩/٩ ثم توقف في ٢٠٢٢/١٠/٢١ عند الأسبوع السادس واستكمل المباريات بدءاً من ١/٦ حتى ٢٧/٣، حيث كانت نهاية الذهاب وكان من المفترض استئناف الإياب بشكل مباشر، لكن الزلزال العنيف الذي ضرب البلاد في ٢/٦ ساهم بتوقف النشاط الرياضي وتم بعدها استئناف الدوري في ٢٠٢٢/٤/٢. الجيش مع الوتية.

تداعيات الزلزال أثرت جماهيرياً على الدوري ففقر إقامة مرحلة الإياب بلوجهور والتنفيذ كان متفاوتاً من ملعب لآخر ومن مباراة إلى أخرى، وتسرب الجماهير إلى الملاعب كان محدوداً ولم يبلغ في حده الأعلى أكثر من ألف أو ألفي شخص، وساهم هذا القرار بخسارة الأندية لربع المباريات والدعم الجماهيري الذي له دور إيجابي في المباريات، بالمقابل اتحاد كرة القدم تكفل بأجور المباريات كلها، كما سماح الأندية بما عليها من أموال وديون لمصلحة اتحاد كرة القدم ومنها الغرامات المفروضة عليها من قبل لجنة الانضباط والأخلاق والبالغة ٦٥ مليون ليرة سورية.

وختتم الدوري السوري للصالات نهاية الأسبوع الحالي بإقامة مباريات الدور النهائي بطريقة الدوري من مرحلة واحدة بين فرق التريب- الوتية- التل- محافظة القنيطرة. وسجلت في هذه المجموعة النتائج التالية: فوز التل على جاسم ٢/١، وعلى محافظة القنيطرة ١/٢، وعلى شبيبة ريف دمشق ٤/١٦، وعلى تل الفخار ٤/٨، وفوز محافظة القنيطرة على الشبيبة ٤/١٢، وعلى تل الفخار ٢/١١، وعلى جاسم ١٠/١ صفر. وفاز الشبيبة على تل الفخار ٨/٩، وتل الفخار على جاسم ٥/٩ وجاسم على الشبيبة ٧/٧.

في فترة استعداد الفرق للدوري كانت أخبار فريق الزيرة غائبة، وسبق لإدارة نادي الجزيرة أن وضعت شروطاً على المكتب التنفيذي واتحاد كرة

## الدوري الممتاز.. أحداث مهمة.. انسحاب الجزيرة ومباريات بلا جمهور

### توقفات طويلة وعثرات عديدة وآهات



القدم ليشترك في الدوري، من هذه الشروط أن يلعب على أرضه وأن يتكفل المكتب التنفيذي واتحاد كرة القدم بصاريف الفريق وتم وضع مبلغ معين طالب به نادي الجزيرة قبل مشاركته بالدوري، وبدأ الدوري وتخلف نادي الجزيرة عن اللقاء الأول وكان مع الوحدة فأصدرت لجنة الانضباط قرارها رقم ٨ بخسارة الفريق أمام الوحدة صفر/٣ واستبعاد الفريق من الدوري وهبوطه إلى الدرجة الأولى وحجب إيرادات المشاركة بالدوري.

بعد أخذ ورد وتدخل هنا وهناك استأنف نادي الجزيرة القرار وودع المكتب التنفيذي بدفع فقات الفريق في النقل والإقامة والإطعام ولعب الفريق سبع مباريات خسرها أمام الجيش والطلعة والوتية صفر/١ وأمام جبلة وحطين صفر/٢ وأمام المجد والفتوة ٢/١، لكنه عاود الانسحاب مرة أخرى أمام الجبل دون مبرر، فكان قرار لجنة الانضباط رقم ٢٨ الذي يشبه القرار السابق، فشطبت نتائج الفريق وهبط إلى الدرجة الأولى، واستكمل الدوري بأحد عشر فريقاً.

المباريات التي بلغت فيها الحساسية درجة غير مقبولة كانت قليلة وتعد على أصابع اليد الواحدة، وأولها مباراة الوحدة مع أهلي حلب التي انتهت إلى فوز أهلي حلب ١/٢ في الأسبوع الثالث من الذهاب، المشكلة بدأت بتسجيل كامل كوابية هدفاً اعتبر غير أخلاقي بسبب توقف لاعبي الوحدة لإصابة زميله، فقام حارس مرعي الوحدة وعدد من اللاعبين بالإعتداء على الكوابية وحصل هرج ومرج أسفر عن العقوبات التالية: توقف أنس بلحوس أربع مباريات مع غرامة ١٥٠ ألف ليرة وتوقف خالد إبراهيم بست مباريات مع غرامة ٣٠٠ ألف وغرامة النادي مليون ونصف المليون ليرة سورية، ولا غير بسبب شتم الحكام، وعوقب نادي أهلي حلب بغرامة مليون ليرة استخدام الألعاب النارية وتوقف اللاعب محمد كامل كوابية أربع مباريات للبيص غير المباشر على دكة بلاء نادي الوحدة.

المباراة الثالثة مباراة الكرامة مع جبلة وحدث فيها أقرب حادث في عالم كرة القدم وضعت الجميع في موقف محرج عندما رفض لاعبو الكرامة تنفيذ ركلة الجزاء التي أحسمها الحكم محمد قرام لجلبة على الكرامة في الدقيقة ٩٤ وحدث هرج ومرج وتناول الجمهور أرض الملعب بالحجارة والزجاجات الفارغة من ماء إلى إصابة الحكم المساعد الثاني فأوقف الحكم المباراة.

مدرّبون ولاعبون من الأحداث المهمة التي شهدها الدوري الكروي الممتاز هذا الموسم السماح بانتقال اللاعبين من نادٍ إلى آخر في الميركاتو الشتوي بغض النظر عن مشاركته أو عدمها، وحدثت التقلبات بشكل موسع بين الأندية كلها، كما تمت الموافقة لمن يرغب من الأندية بالتعاقد مع مدربين ولاعبين عرب وأجانب، وشهد الدوري من هذا الموسم أكبر عدد من الاستقالات بين المدربين ولم ينجح واحد من هذا الدماء، وكل هذه المواضيع سنتناولها بالتفصيل في الأعداد القادمة.

### محمود قرقورا

هدف مقابل لشيء نتيجة حسمت نهائي مسابقة الشامبيونزليغ للموسم الرابع على التوالي، نتيجة كانت كافية ليتربع غوارديولا مدرب مانشستر سيتي على عرش مدربي أوروبا والعالم، نتيجة كافية لينضم السيتي لفاصلة الأندية الأبطال فأضحى البطل الثالث والعشرين للمسابقة والثاني الرابع عشر الذي يحزن لقب دوري أبطال أوروبا (بمسماه الحالي الشامبيونزليغ) والبطل الجديد الأول للمسابقة منذ تتويج تشيلسي عام ٢٠١٢.

والنادي الإنكليزي السادس الذي يدخل لوحة الشرف كرقم قياسي بين كل الدول التي أفرزت أندية أبطالاً. وبغض النظر عن الأسلوب الذي سارت به المباراة وظلم الكرة للإنتر فإن كرة القدم ملأى بهذه الجزئيات والنهائيات تكسب ولا تلعب وكرة القدم علم غير صحيح ولا تنصف الأفضل، وهذا ما حصل فكانت الكلمة مانشتستر سيتي الذي كوفى على جهود موسم كامل كان استثنائياً فبات ثاني ناد إنكليزي يحقق الثلاثية بعد غريمه مان يونايتد عام ١٩٩٩ مع السير فيرغسون.

الثلاثية اللقب هو الثاني مانشتستر سيتي في المسابقات الأوروبية بعد لقب كأس الكؤوس الأوروبية عام ١٩٧٠ ولكنه أصبح بذلك ثامن ناد يحقق ثلاثية الدوري المحلي والكأس المحلية وكأس أبطال أوروبا في موسم واحد بعد السيلتك الإسكتلندي ١٩٦٧ وأياكس ١٩٧٢ وأيندهوفن ١٩٨٨ واليونايتد ٢٠١٥ وبرشلونة ٢٠٠٩ و٢٠١٥ والإنتر ٢٠١٠ والبايرن ٢٠١٣ و٢٠٢٠.

الإنكليز أقبوا خاض الإنكليز النهائي الخامس في الموسم السادسة الأخيرة، وحققوا ثلاثة من آخر خمسة ألقاب بفضل ليفربول ٢٠١٩ وتشيلسي ٢٠٢١ والسيتي ٢٠٢٣ على حين الأندية الإيطالية خسرت آخر ثلاث مباريات نهائية خاضتها بعد اليوفي ٢٠١٥ و٢٠١٧.

وبعداً عن كون إنكلترا أفرزت ستة أبطال فهي ما تفرد البطل الرابع في المسمى الجديد بعد اليونايتد وليفربول وتشيلسي متجاوزة إيطاليا التي أفرزت ثلاثة ميلان واليوفي والإنتر. ومن دواعي تعاسة الطليان أن أنديةهم خسرت ثلاث مباريات نهائية للمسابقات الأوروبية في موسم واحد وهذا لم يحصل من قبل، روما أمام إشبيلية في

## السيستيزينز عريس أوروبا الثالث والعشرون والإنتر ظلم نفسه

### غوارديولا كسب الرهان بثلاثية تاريخية ثانية



لاعب عربي يحزن لقب أم أفريقيا وأبطال أوروبا بعد مواطنه رايح ماجر، والعربي الأول الذي يحقق الثلاثية في موسم واحد. ١٩٩٣ وبرشلونة ٢٠٠٦ والبايرن ٢٠٢٠. ويحصد للسيتي أنه خسر مباراة واحدة في آخر ١٩ مباراة.

أضحى إيلكاي غوندوغان أول لاعب ألماني يحمل شارة القيادة مع فريق غير ألماني في نهائي المسابقة، بات خوليان أفازين اللاعب الثاني عشر الذي يحزن لقب كأس العالم ودوري أبطال أوروبا في الموسم نفسه ولكنه أول أرجنتيني. لاوتارو مارتينيز أول لاعب بتاريخ الإنتر يلعب ٥٧ مباراة في موسم واحد. كيفن دي برونه أصيب واستبدل بعد البرازيليين ديسدا وكافو ورواندنيو.

الجزائري رياض محرز خامس لاعب عربي يحزن اللقب بعد رايح ماجر وأشرف حكيمي ومحمد صلاح وحكيم زياش، ولكنه ثاني رقم ٣٠٥ للمدرب مع مانشتستر سيتي.



هدف التنوير

## مكافآت لكرة الساحل بعد الفوز على عفرين

المثالي مباراة المحافظة القادمة ويكون الفريق في أتم الجاهزية قبل خوض هذه المباراة وتم في الاجتماع بحث موضوع اللاعب على يعاج الذي غاب عن مباراة عفرين الأخيرة بخلافه من مدرب الفريق ومن أجل مصلحة الفريق تم تقريبه وجهات النظر بينه وبين المدرب وبالتالي ستكون عودته للفريق اعتباراً من ثرين يوم الأربعاء. بدوره كاتب رجال كرة الساحل يوسف فاضلي صرح له الوطن، بقوله: الحمد لله لقد قطعنا شوطاً كبيراً نحو العودة إلى دوري الدرجة الممتازة بعد أن حققنا

المنافس في لقاء تشرينين في ثالث الدوري. العفو العام انقراض اتحاد كرة القدم عفواً عاماً عن العقوبات قبل انطلاق الدوري الكروي الممتاز وكانت أندية تشرينين والوحدة والوتية وأهلي حلب تعرضت للعقوبات في تنمة مسابقات كأس الجمهورية التي جرت قبل انطلاق الدوري وقيل إن هذا العفو كان تكريماً للراحل طارق زيني، وأصدر اتحاد كرة القدم عفواً آخر عن البطاقات الملونة وعقوبات الجمهور قبل انطلاق مرحلة الإياب، كما أصدر عفواً عن الغرامات المالية قبل استئناف الدوري بعد الزلزال.

مدرّبون ولاعبون من الأحداث المهمة التي شهدها الدوري الكروي الممتاز هذا الموسم السماح بانتقال اللاعبين من نادٍ إلى آخر في الميركاتو الشتوي بغض النظر عن مشاركته أو عدمها، وحدثت التقلبات بشكل موسع بين الأندية كلها، كما تمت الموافقة لمن يرغب من الأندية بالتعاقد مع مدربين ولاعبين عرب وأجانب، وشهد الدوري من هذا الموسم أكبر عدد من الاستقالات بين المدربين ولم ينجح واحد من هذا الدماء، وكل هذه المواضيع سنتناولها بالتفصيل في الأعداد القادمة.